

ما هي كَانْ وَأَخَوَاتُهَا؟

- هي أفعال ناسخة ناقصة، تدخل على الجملة الاسمية، فتبقى المبتدأ مرفوعاً ويُسمى اسمها، وتنصب الخبر ويُسمى خبرها.

وهي (كَانَ، أَصْبَحَ، أَضْحَى، أَمْسَى، بَاتَ / ظَلَّ، صَارَ، لَيْسَ / مَا بَرِحَ، مَا انْفَلَكَ، مَا زَالَ، مَا فَتَى، مَا دَامَ)

نموذج إعراب: - الليل طویل + كان = كان الليل طویلاً.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الليل: اسم كان مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

طویلاً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أعرب: - الخیر منتشر بین الناس + بات = بات الخیر منتشرًا بین الناس.

بات: فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

الخیر: اسم بات مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

منتشرًا: خبر بات منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

وستتعرف في درسنا هذا بعض التفاصيل حول كَانْ وأخواتها واسمها وخبرها.

ولكن قبل ذلك، دعونا نتعرف إلى هذه الفائدة المهمة:

- فائدة:

قد تأتي "كَانَ" تامة بمعنى (حَصَلَ) فتأخذ فاعلاً كالأفعال التامة الطبيعية.

مثال: درستُ جيداً فكانَ النجاحُ.

لاحظ أن الفعل "كَانَ" وردَ في هذه الجملة بمعنى (حَصَلَ) فبالنالي يكون الإعراب:

كَانَ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

النجاح: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.



أنواع (صُور) اسم كان وأخواتها

- بما أنّ اسم كان وأخواتها هو مبتدأ في الأصل، فإن صورَ المبتدأ التي درّستها سابقاً هي نفسُ صور اسم كان وأخواتها. وهي كالآتي:

٣. ضمير متصل، كقولنا:
- لستُ ناسياً نصائح الطبيب.
- عادَ أبي من السفر، فَبِتْنَا سَعْداءَ برؤيتِهِ.

٢. اسم إشارة، كقولنا:
ليسَ هذا في مصلحتِكَ.
صارَت هذه السنة كئيبةً

١. اسم ظاهر، كقولنا:
كانت ليلةُ أمس قاسيةً
ظَلَّت الحمى مُصاحبةً له.

٥. اسم موصول، كقولنا:
- أصبحَ ما جمعوا هباءً منثوراً.
- باتَ من أحبِّه سعيداً.

٤. ضمير مستتر، كقولنا:
- كُن - واثقاً
- نَجَحَ أخي، وكانَ - مُبتسماً

أمثلة:

١. ليلةُ: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
الحمى: اسم ظلّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره.

كانت ليلةُ أمس قاسيةً
ظَلَّت الحمى مُصاحبةً له.

٢. هذا: اسم إشارة مبني في محل رفع اسم ليسَ.
هذه: اسم إشارة مبني في محل رفع اسم صارَ.

ليسَ هذا في مصلحتِكَ.
صارَت هذه السنة كئيبةً

٣. اسم (كُن) ضمير مستتر تقديره أنتَ.
اسم (كانَ) ضمير مستتر تقديره هو.

- كُن - واثقاً
- نَجَحَ أخي، وكانَ - مُبتسماً

٤. ما: اسم موصول مبني في محل رفع اسم أصبحَ.
ما: اسم موصول مبني في محل رفع اسم باتَ.

- أصبحَ ما جمعوا هباءً منثوراً.
- باتَ ما تعلّمته واضحاً.

٥. التاء: ضمير متصل مبني في محل رفع اسم لستَ.
نا: ضمير متصل مبني في محل رفع اسم باتَ.

- لستُ ناسياً نصائح الطبيب.
- عادَ أبي من السفر، فَبِتْنَا سَعْداءَ برؤيتِهِ.



نشاط (1): دُلّ على (كانَ وأخواتها) وعيّن اسمها ونوعه في كلّ مما يأتي:

1. قال تعالى: "أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين".

الفعل الناقص: كان.	اسمه: كان(وا) واو الجماعة.	صورة الاسم: ضمير متصل.
--------------------	----------------------------	------------------------

2. العمّال كانوا منهمكين في إنجاز أعمالهم.

الفعل الناقص: كان.	اسمه: كان(وا) واو الجماعة.	صورة الاسم: ضمير متصل.
--------------------	----------------------------	------------------------

3. سنظلّ داعمين لمنتخبنا الوطني حتى يفوز بكأس العالم.

الفعل الناقص: سنظلّ.	اسمه وصورته: ضميراً مستتراً.	
----------------------	------------------------------	--

4. أضحى الثنائي بديلاً من تدانينا وناب عن طيب لقيانا تجافينا

الفعل الناقص: أضحى.	اسمه: الثنائي.	صورة الاسم: اسماً ظاهراً.
---------------------	----------------	---------------------------

أنواع (صُور) خبر كان وأخواتها

- بما أنّ خبر كان وأخواتها هو خبرٌ في الأصل، فإن صُورَ الخبر التي درّستها سابقاً هي نفسُ صور خبر كان وأخواتها، وهي كالآتي:

١. مفرد - ليس جملة ولا شبه جملة -
كقولنا:
- بات خالدٌ مريضاً.
- صبرت مجتهداً بعد نصيحة معلّم.

٢. جملة فعلية، كقولنا:
- ظلّ المعلّم يُعيدُ شرحَ المعلومة.
- أصبح عليّ يزرعُ الأشجار.

٣. جملة اسمية، كقولنا:
- باتت المدينة أنوارها متألّنةً.
- كان الجوّ نسيماً عليلً.

٤. شبه جملة (جار ومجرور)، كقولنا:
- أصبحت الدراسة عن بعدٍ.
- ليس هذا في مصلحتك.

٥. شبه جملة (ظرف ومضاف إليه)، كقولنا:
- أضحى التسامح فوقَ الأحقاد.
- سدّدت الكرةُ فصارَت تحت العارضة.

أمثلة:

- بات خالدٌ مريضاً.
- صبرت مجتهداً بعد نصيحة معلّم.

مريضاً: خبر بات منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.
مجتهداً: خبر صارت منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ظلّ المعلّم يُعيدُ شرحَ المعلومة.
- أصبح عليّ يزرعُ الأشجار.

يُعيدُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة/ الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة الفعلية في محل نصب خبر ظلّ.
يزرعُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة/ الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة الفعلية في محل نصب خبر أصبح



- ١ - باتت المدينة أنوارها متلائية.
- كان الجو نسيماً عليل.
- ٢ - أصبحت الدراسة عن بعد.
- ليس هذا في مصلحتك.
- ٣ - أضحى التسامح فوق الأحقاد.
- سددت الكرة فصارَت تحت العارضة.
- ٤ - أنوارها: مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف/ها: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه/ متلائية: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره/ والجملة الاسمية في محل نصب خبر باتت.
- نسيمة: مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف/الهواء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه/ عليل: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره/ والجملة الاسمية في محل نصب خبر كان.
- ٥ - عن: حرف جر/بُعِدَ: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره/ شبه الجملة من الجار والمجرور في محل نصب خبر أصبح.
- في: حرف جر/مصلحتك: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف/الكاف: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه/ شبه الجملة من الجار والمجرور في محل نصب خبر ليس.
- ٦ - فوق: ظرف مكان وهو مضاف/الأحقاد: مضاف إليه مجرور بالكسرة/ وشبه الجملة الظرفية في محل نصب خبر أضحى.
- تحت: ظرف مكان وهو مضاف/العارضة: مضاف إليه مجرور بالكسرة/ وشبه الجملة الظرفية في محل نصب خبر سددت.

ملاحظة مهمّة: إذا كان نوع الخبر جملة اسمية، يجب أن يرتبط بالمبتدأ ضمير يعود على اسم كان.

نشاط (2): عيّن خبر كان وأخواتها فيما يأتي مبيناً نوعه:

1. قال تعالى: "قل أرايتم إن أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين".

الخبر:	غوراً.	نوع الخبر:	اسماً ظاهراً.
--------	--------	------------	---------------

2. والعلم إن لم تكتفئه شمائلُ ثعلبه كان مطية الإخفاق.

الخبر:	مطية.	نوع الخبر:	اسماً ظاهراً.
--------	-------	------------	---------------

3. أصبح الكتاب مادّة شائقة للطلاب.

الخبر:	مادّة شائقة.	نوع الخبر:	جملة اسمية.
--------	--------------	------------	-------------

4. صارَ التعليمُ متاحاً للجميع.

الخبر:	متاحاً.	نوع الخبر:	اسماً ظاهراً.
--------	---------	------------	---------------

5. أمسى المريضُ متعافياً.

الخبر:	متعافياً.	نوع الخبر:	اسماً ظاهراً.
--------	-----------	------------	---------------

6. ليس الجمالُ بأثوابٍ تُزيّننا إنَّ الجمالَ جمالُ العلم والأدب.

الخبر:	بأثواب.	نوع الخبر:	شبه جملة (جار ومجرور).
--------	---------	------------	------------------------



تقدّم خبر كان على اسمها

يتقدّم خبر كان وأخواتها على اسمها وجوباً إذا كان
شبه جملة (جار ومجرور أو ظرفاً) وكان اسمها نكرة

ليس تحت الطاولة كتابٌ

صار في قريتنا متنزّه

لاحظ أن الخبر في الجمل الثلاثة جاء شبه جملة ، واسم كان وأخواتها جاء نكرة.

قال تعالى: "ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على
الذين لا يجدون ما ينفقون حرجٌ إذا نصحوهم الله ورسوله"

صار: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.
في: حرف جر/ قريتنا: اسم مجرور بالكسرة وهو مضاف/ نا: ضمير متصل
مبني في محل جر مضاف إليه. (وشبه الجملة في محل نصب خبر صار مُقدّم)
متنزّه: اسم صار مؤخر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

صار في قريتنا متنزّه

ليس: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.
تحت: ظرف مكان، وهو مضاف/ الطاولة: مضاف إليه مجرور بالكسرة.
(وشبه الجملة في محل نصب خبر ليس مُقدّم)
كتابٌ: اسم ليس مؤخر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

ليس تحت الطاولة كتابٌ

ليس: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.
على: حرف جر/ الضعفاء: اسم مجرور بالكسرة
(وشبه الجملة في محل نصب خبر صار مُقدّم)
حرجٌ: اسم ليس مؤخر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

قال تعالى: "ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على
الذين لا يجدون ما ينفقون حرجٌ إذا نصحوهم الله ورسوله"



- نشاط (3): بين مواضع تقدّم كان وأخواتها، مبيناً السبب في كل مما يأتي:

1. قال تعالى: "قال ربّ أئنّ يكون لي غلام وقد بلغني الكبرّ وامرأتي عاقرة..."
يكون لي غلام: تقدّم الخبر (لي) لأنّه شبه جملة من جارٍ ومجرور على الاسم (غلام) لأنّه نكرة.
2. فلو كان لي قلبان عشتُ بواحدٍ وخلفتُ قلباً في هواك يعذبُ
كان لي قلبان: تقدّم الخبر (لي) لأنّه شبه جملة من جارٍ ومجرور على الاسم (قلبان) لأنّه نكرة.
3. أصبح بين الطلبة تعاونٌ للحفاظ على مقتنيات المدرسة.
أصبح بين الطلبة تعاونٌ: تقدّم الخبر (بين الطلبة) لأنّه شبه جملة ظرفيّة على الاسم (تعاون) لأنّه نكرة.

معاني كان وأخواتها

- بعد أن تعرّفنا كان وأخواتها، وتوسّعنا بعض الشيء في تفاصيلها، علينا أن نتعرّف الآن الاستخدامات الصحيحة لكان وأخواتها، وذلك من خلال المعنى الذي تدلّ عليه كل واحدة منها:

١- (كان) تدلّ على الزمن الماضي؛ أي أن يتّصف المبتدأ بالخبر، مثل: كان الجوّ صحوّاً.
-وقد يكون الزمن مُطلقاً، كقوله تعالى: "وكان الله غفوراً رحيماً"

٢- (أصبح) تدلّ على دخول وقت الصباح، مثل: أصبح الجوّ ممطراً. أي صار الجوّ ممطراً وقت الصباح.

٣- (أضحى) تدلّ على دخول وقت الضحى، مثل: أضحى الشارعُ مُزدحماً.

٤- (أمسى) تدلّ على دخول وقت المساء، مثل: أمسى العايلُ مسروراً.

٥- (بات) تدلّ على دخول وقت الليل، مثل: بات الموظفُ مُرتاحاً.

ففي (أصبح، أضحى، أمسى، بات) اتّصف المبتدأ بالخبر في الوقت الذي يدلّ عليه الفعل، ويصحّ أن تكون بمعنى صار

٦- (صار) تدلّ على التحوّل "الضرورة"؛ أي تحوّل المبتدأ وانتقاله إلى حالٍ أخرى،
مثل: "صار القمرُ ناضجاً"، "صار البردُ قارساً".

٧- (ليس) تدلّ على النفي، مثل: ليس المواطنُ جباناً.

٨- (ظلّ، ما زال، ما برّح، ما فتيّ، ما انفكّ) تدلّ على استمرار ملازمة الخبر للمبتدأ، مثل: ظلّ البابُ مفتوحاً،
وما زال الطالبُ يقرّأ، وما برّح الجوّ مُشمساً، وما فتيّ الكتابُ جديداً...



– نشاط (4): بيّن دلالة كان وأخواتها فيما يأتي:

1. قال تعالى: "وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ".
ظلّ: استمرار ملازمة الخبر للمبتدأ.
 2. قال تعالى: "وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا".
كان: الزّمن المطلق.
 3. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّنَا، وَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّنَا".
ليس: التّقي.
 4. ما زال الحوار في بلدنا أساساً للتّفاهم.
ما زال: استمرار ملازمة الخبر للمبتدأ.
 5. ما زالت ديمّة مواظبةً على تمّيّزها.
ما زال: استمرار ملازمة الخبر للمبتدأ.
 6. لست مجاملاً في قول أو عملي.
لست: التّقي.
 7. صار الهواء غليلاً.
صار: التّحوّل (الصّيرورة).
 8. أصبح الأردنّ قبلةً للسّائح.
أصبح: بمعنى صار، التّحوّل (الصّيرورة).
- نشاط (5) ادخل فعلاً مناسباً (كان أو إحدى أخواتها) على الجُمْل الاسمية الآتية، مُجرّياً التّغيير اللازم:
1. الأردنّ يسعى إلى نشر العِلْم بين أبنائه. (ظلّ الأردنّ يسعى إلى نشر العِلْم بين أبنائه).
 2. المعرفة قوّة. (كانت المعرفة قوّة).
 3. المواطنون متساوون أمام القانون. (أصبح المواطنون متساويين أمام القانون).
 4. العِلْم أساس كلّ نَحْضة. (بات العِلْم أساس كلّ نَحْضة).



نشاط (6) اقرأ النصّ الآتي، ثمّ أجب عمّا يليه:

المدرج الروماني إيقاع عمان

ويظلّ المدرج الروماني في وسط عمان شاهداً على تاريخها العريق، ليس له (مثيل) في اجتذاب الزّائرين من كلّ حدب وصوب، وقد صاروا أمانه مأخوذين بوداعته وهيبته بعد أن أضحي (حكاية) عشق عمّانية مع أهله على مرّ العصور، يفتح للجميع جانيه عن اليمين واليسار متحفاً لذاكرة المدينة منذ أن كان الإنسان، ويدعوهم إلى صعود درجاته، وكلّما صعدوا درجة أصبح أوسع صدرًا، كأنّما يحتضنهم منهما علواً، ويعمّق في نفوسهم روعة عمان القديمة؛ حيث كان السّيل يسلم على ضيوفه في طريقه من مُنْجَرِج سبيل الحوريات وهو آمن في ظلّ جبل القلعة.

وتطوّرت عمان، وأصبح السّيل شارعاً مسقوفاً يعجّ بالنّاس، وأمسى السّيل كالمدرج أثرًا شاهداً على إيقاع عمان الحديثة، وبات جبل القلعة ليلاليه أفرّاح في حراسة التاريخ، وأيامه فُسْحَة للتّفكّر في وادٍ وسط عمان، لكن المدرج ظلّ شامخاً حنوناً، فما أوفاه! وهو يقول لنا: هنيئاً بني وطني ما أقمتهم؛ فالأردن سيبقى شامخاً بهمتكم.

3. استخرج من النص:

أ. خبراً (شبه جملة) لفعلٍ ناسخ.	ب. خبراً (جملة فعلية) لفعلٍ ناسخ.	ج. خبراً (جملة اسمية) لفعلٍ ناسخ.
كالمدرج	يسلم	لياليه أفرّاح

4. اضبط الكلمتين: (مثيل) و (حكاية) ضبطاً سليماً: مثيل / حكاية.



نشاط (7):

2. أعرب ما تحته خطّ في الجمل الآتية:

أ. قال تعالى: "وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين".

كانوا: فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة.

واو الجماعة: ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان.

معرضين: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنّه جمع مذكّر سالم.

ب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنّه سيورّته"

ما: حرف نفي.

زال: فعل ماضٍ ناقص ناسخ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره

جبريل: اسم "ما زال" مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

يوصيني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء، منع من ظهورها الثقل.

والفاعل: ضمير مستتر تقديره هو. / التّون: نون الوقاية لا محلّ لها من الإعراب.

ياء المتكلم: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

والجمله الفعلية في محل نصب خبر "ما زال"

الجار: الباء: حرف جرّ.

الجار: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

ج. ليس المسلم فاحشاً في قول أو فعل.

ليس: فعلٌ ماضٍ ناقصٌ ناسخٌ مبنيٌّ على الفتح الظاهر على آخره.

المسلم: اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فاحشاً: خبر ليس منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

د. أصبح الحاسوب ضرورياً في حياتنا.

أصبح: فعلٌ ماضٍ ناقصٌ ناسخٌ مبنيٌّ على الفتح الظاهر على آخره.

الحاسوب: اسم أصبح مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ضرورياً: خبر أصبح منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.



هـ. نبي كما كانت أوائلنا تبني ونفعل فوق ما فعلوا
 كانت: فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح الطّاهر على آخره.
 تاء التّانيث الساكنة لا محلّ لها من الإعراب.
 أوائلنا: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الطّاهرة على آخره.
 نا: ضمير متّصل مبني في محلّ جر مضاف إليه.
 تبني: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثّقيل.
 والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).
 الجملة الفعلية في محلّ نصب خبر كان.

للحصول على حلّ التّدريبات لجميع الدّروس وكلّ ما يتعلّق بالشّروحات
 وأوراق العمل الإضافية وامتحانات شهرية وفصلية.
 تابعنا على فيسبوك، وقم بالانضمام إلى مجموعة الواتساب المخصّصة لطلبة الصّف الثّاسع



فيسبوك: المعلّم بلال زبادنة

QR: مجموعة واتساب (9)

العربي لعبتنا {جيل 2010 9 الثّاسع}، المعلّم:
 بلال زبادنة
 مجموعة واتساب

